

جنتي يدعو الإيرانيين إلى المشاركة في الانتخابات الرئاسية

□ طهران/كونا) دعا أحمد جنتي، أمين عام مجلس صيانة الدستور الإيراني، في طهران أمس، الشعب الإيراني إلى المشاركة على نطاق واسع في انتخابات الرئاسة الجمهورية المقرر إجراؤها يوم الجمعة القادم، واصفا هذه الانتخابات بأنها «مهمة ومصيرية».

وقال جنتي في خطبة صلاة الجمعة في مصلى جامعة طهران: إن مشاركة الشعب الإيراني الواسعة في الانتخابات الرئاسية القادمة ستلحق أضرازا فادحة بالمصالح الإسرائيلية والأمريكية في المنطقة.

وحدد الصفات التي يجب أن يتمتع بها رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية القادم، قائلا: ينبغي على رئيس الجمهورية القادم أن يكون كفواً وقادراً على إدارة البلاد وتلبية مطالب المواطنين ويعتقد بشكل كامل بولاية الفقيه، وينافس على انتخابات رئاسة الجمهورية القادمة لمناسبة مرتين: هم: رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الحالي، وهاشمي رفسنجاني، رئيس الجمهورية السابق، وأمين عام مجمع تشخيص مصلحة النظام الحالي، ومحسن رضائي، رئيس حرس الثورة السابق، وسعيد كروي، رئيس مجلس الشورى الإسلامي السابق، وأحمد خاتمي، ومحمد باقر قاليباف، قائد الثورة الإيرانية السابق، وعلي لاريجاني، رئيس مؤسسة الأذاعة والتلفزيون الإيراني السابق، وأحمدي نجاد، رئيس بلدية طهران، والدكتور مصطفى معين، وزير العلوم السابق، ومهر علي زاده، رئيس منظمة التربية البدنية.

من جهة أخرى أشار جنتي في خطابه إلى المطامع الأمريكية في المنطقة، مؤكداً أن السياسة التي اتبعتها الإدارة الأمريكية في المنطقة جعلتها على حافة الانهيار، وأن هذه الإدارة اتخذت من وسائل الإعلام حاجزا لإخفاء نقاط ضعفها.

استطلاع يظهر تقدم حزب المحافظين في بولندا

□ □ □

■. (واسو / رويترز) أظهر استطلاع جديد للرأي نشرت نتائجه أمس الجمعة تقدم حزب القانون والعدالة المحافظ في بولندا بنقطة واحدة على شريكه الائتلافي المرشح حزب البرنامج المدني الليبرالي.

وقد أظهرت الاستطلاعات الأخيرة أن الحزبين يتعادلان في الموقعين الأول والثاني مع استطلاع آخر اعطى حزب البرنامج المدني قدما بمقدار ضئيل نفاذ على حزب القانون والعدالة قبل الانتخابات البرلمانية التي تجرى في ٢٥ سبتمبر.

وأبرزت نتائج الاستطلاع الذي أجرته وكالة (بي.بي.إس.) حصول حزب القانون والعدالة على ٢٢ في المئة من الأصوات ارتفاعا من ١٩ في المئة في مايو وبلغ التأييد لحزب البرنامج المدني ٢٢ في المئة ارتفاعا من ١٨ في المئة.

الانقسامات تعصف بالحكومة السريلانكية

□ □ □

■. (كولومبو/ب/أ) أصدر حزب بارز في حكومة سريلانكا الائتلافية أمس تحذيرا أخيرا سحب دعمه للحكومة ما لم تتراجع عن الاتفاقيات المقترحة إبراسها مع متمردين التماثل حول إعادة بناء المناطق المتضررة من كارثة أمواج المد العاتية «تسونامي» في شمال وشرق البلاد قبل يونيو الحالي.

وقال سوموانسا أماراسينج رئيس جبهة تحرير الشعب، جبهة في بي: تريد من الرئيس تشاندريكا كوماراتونجا التراجع عن هذه الاتفاقيات قبل يوم ١٦ يونيو وإلا سينسحب حزبا من الحكومة.

وقد يؤدي انسحاب الحزب الذي يمثله في ائتلاف ائتلاف الشعب المتحد الحاكم، ٣٩ عضوا من أصل ١٠٦ أعضاء إلى انهيار الحكومة والتعجيل بإجراء انتخابات.

وأوضح أماراسينج إن حزبه لا يريد أن يدعم مدمج المتمردين في الالية المقترحة لإدارة مساعدات ما بعد كارثة تسونامي لأن ذلك من شأنه أن يعطي شرعية لتمرير جبهة ثور تحرير تاميل إيلا الذي لم تتخلر رسميا عن مطلبها لتأسيس دولة مستقلة.

وأضاف: أي لغة مع متمردي التماثل ستعرض سيادة الوطن للخطر لأنهم لم يتخلوا حتى الآن عن الأسلحة والعنف.

أمريكا أضاعت ٥ فرص لاعتقال اثنين من منفذي هجمات سبتمبر

■. واشنطن/وكالات/... وكشف تقرير تم تسريبه إلى وسائل الإعلام أمس أن مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي أضاع خمس فرص على الأقل لاعتقال اثنين من منفذي هجمات سبتمبر عام ٢٠٠١ على مركز التجارة العالمي ووزارة الدفاع الأمريكية.

وعين الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس مسؤولا جديدا للمركز الوطني لمكافحة الإرهاب هو الاميرال المتقاعد جون ر. أفاد التقرير الذي أعد قبل ١٢ شهرا أن التعقيدات الإدارية ومشاكل تتعلق بالاتصالات كانت الأسباب الرئيسية لفشل المخابرات الأمريكية في اعتقال المذنبين خمس مرات.

وحاول أحد ضباط مكتب التحقيقات الاتحادي كان في مهمة عمل في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «السنسي. إي. إيه» إبلاغ نظرائه في مكتب التحقيقات الاتحادي بوجود اثنين مشتبه بهما في منطقة سان دييغو قبل ١٩ شهرا من وقوع الهجمات، لكن وكالة المخابرات المركزية أوقفت التقرير.



معظمها من قارة أفريقيا

بريطانيا والولايات المتحدة تتفقان على شطب ديون ١٨ دولة فقيرة

■ نيويورك/وكالات الأنباء/ وسط حالة من الترفق لموقف قمة مجموعة الثماني من شطب ديون الدول الأكثر فقرا أكدت التقارير الصحفية أن بريطانيا وواشنطن توصلتا بالفعل إلى اتفاق حول كيفية إلغاء ديون نحو ١٨ دولة فقيرة معظمها أفريقية تقدر بنحو ١٦.٧ مليار دولار مستحقة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبنك التنمية الأفريقية وغيرها من المؤسسات الدولية. وأكد عنان الأمين العام للأمم المتحدة ضرورة أن تم الدول الغنية بد العون للدول الفقيرة وأن تجعل من ٢٠٠٥ عاما حاسما بالنسبة للقراء العالم.

وكشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية النقاب عن أن الولايات المتحدة وبريطانيا توصلتا إلى اتفاق حول كيفية شطب مليارات الدولارات التي تدب بها الدول الأكثر فقرا للمؤسسات الدولية الأمر الذي يزيل العبء أمام الاتفاق الذي تسمى الدول الغنية لإبرامه منذ فترة طويلة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول أمريكي رفيع المستوى قوله: إن الخطة تشمل تحريم ١٨ دولة أغلبها من الدول الأفريقية من أي قيود تلتزمها بسداد ديون تقدر بنحو ١٦.٧ مليار دولار للمؤسسات الدولية. وأوضح المسؤول الذي رفض الإفصاح عن هويته أنه سيتم شطب هذه الديون في محاولة لإتاحة الفرصة أمام الدول الأكثر فقرا للاقتراض مرة أخرى من أجل التنمية الاقتصادية والصحية والتعليمية والإصلاح الاجتماعي بدلا من التركيز على سداد الديون التي تثقل كاهلها حاليا. وقد أعرب الرئيس جورج بوش عن استعداده المبدي للضبي فيما في شطب ديون الدول الأكثر فقرا إلا أن بريطانيا والولايات المتحدة تتعاملان مع هذه الخطة من خلال وجهتي نظر مختلفتين.

وقالت الصحيفة إن بريطانيا كانت تفصل أن تتولى الدول الغنية مهمة تسديد هذه الديون إلا أن الولايات المتحدة حذرت شطب هذه الديون نهائيا وقت الاتفاق في النهاية بعد تعهد واشنطن بتعويض الدول الدائنة عن الخسارة التي لحقت بهم من جراء شطب الديون.

لما القضية الثانية التي تصدرت المفاوضات الأمريكية- البريطانية خلال الفترة الماضية فهي بيع احتياطي الذهب في صندوق النقد الدولي لسداد الديون وهو الأمر الذي رفضته الولايات المتحدة بشدة وأشار إلى أن هذه الخطة من شأنها خفض أسعار الذهب مما سيضطر مستخدميه الأمريكيين أما الحل الوسط الذي تم الاستمرار عليه فهو استخدام حياطة مبيعات الذهب التي جناها الصندوق في التسعينيات من القرن الماضي لشطب ديون الدول الفقيرة.

وبمنااسبة صدور تقرير للأمم المتحدة حول إنجازات الدول في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية رجب عنان لقرار الاتحاد الأوروبي بتخصيص ٠.٧ من الناتج القومي الإجمالي

مراشقات عن بعد بين شيراك وبليزر تسبق انعقاد القمة الأوروبية

□ باريس/وكالات الأنباء قبل أسبوع من موعد انعقاد القمة الأوروبية في بروكسل وإثر لقائه جان كلود جوكتر، رئيس وزراء لوكسمبورج، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي، دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك بريطانيا إلى القيام بخطوة تضامن تجاه أوروبا.

وتأتي هذه الدعوة من قبل الرئيس شيراك في إشارة إلى «الشيك البريطاني» الذي ترفض لندن التخلي عنه رغم الإجماع السائد بين أعضاء الاتحاد من أجل إلغائه تدريجيا.

ويتمثل الشيك البريطاني، قيمة التخفيض السنوي الذي تتمتع به بريطانيا منذ عام ١٩٨٤م في مساهمتها في الموازنة الأوروبية ويقدر حاليا بـ (٤.٥) مليار يورو.

وقال الرئيس الفرنسي - حسب ما نقلت وسائل الإعلام الفرنسية -: لقد حان الوقت لكي يفهم صنداؤنا البريطانيون أنه يجب الآن القيام بخطوة تضامن تجاه أوروبا، مضيفا: إن مبدأ الانصاف ذاته لا يقبل بهذا «الشيك البريطاني».

وتدفع فرنسا حاليا (٢٩٪) من مبلغ هذا الشيك، والإبقاء عليه يعني - بحسب دبلوماسي فرنسي - طلع - أن يتم تمويل الموسوع الأوروبي من قبل كل البلدان الأعضاء في الاتحاد باستثناء بريطانيا.

وأتى رد رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر «فوربا»، حيث قال: إن المساهمة البريطانية في الموازنة الأوروبية خلال السنوات العشر الأخيرة - حتى وإن أخذنا في الاعتبار هذا التخفيض - تساوي (٢.٥) المساهمة الفرنسية.

وكان رئيس الوزراء البريطاني قد أعلن أخيرا رفضه مناقشة هذه المسألة، وإن كلفه ذلك استخدام حق النقض ضد المصادقة على الموازنة بأكملها.



باكستان تعتقل شخصين على صلة بتفجيرات إسلام آباد

■. اسلام آباد/رويترز/ أعلن وزير الداخلية الباكستاني أن الشرطة الباكستانية اعتقلت رجلين في ما يتعلق بهجوم انتحاري في اسلام آباد الشهر الماضي أسفر عن مقتل ١٩ شخصا ينتمي معظمهم للأقلية الشيعة. وقال الوزير أفتاب احمد خان شرياو أن المحققين عثروا على دليل بشأن منفذي الهجوم بالعاصمة لكنه رفض إعطاء مزيد من التفاصيل.

وصرح الوزير لرويترز نستجوب هذين الرجلين ونأمل أن نتمكن من حل هذه القضية خلال أيام قليلة.

ويشتبه المحققون في أن جماعة عسكر جنجوي وهي جماعة سرية مشددة تربطها صلات بحركة طالبان الإغاثية وتنظيم القاعدة وراء هجوم اسلام آباد إضافة إلى هجوم آخر وقع بعده بثلاثة أيام على مسجد للشيعة في مدينة كراتشي الجنوبية وأسفر عن مقتل خمسة أشخاص.

وأندت الشرطة الباكستانية باللائمة على عسكر جنجوي في تخيير من أعمال العنف الطائفي التي وقعت في باكستان خلال الأعوام الخمسة عشر الماضية.

وذكر مسؤولون أن قوات الامن اعتقلت شقيقتين تنتميان للحزب النسوي بالجماعة لتخطيطهما لتنفيذ مزيد من الهجمات الانتحارية ضد الشيعة.

وقتل أكثر من ١٠٠ شخص في هجمات انتقامية متبادلة بين المحدثين السنة والشيعة خلال العام الماضي فقط.

قادة كشمير يرغبون بتسوية سياسية

■. باكستان/أ ف ب/... دعا مسؤول كبير في الحركة الانفصالية متمرد إقليم كشمير أمس القتالين إلى إلقاء سلاحهم والانضمام إلى العملية السياسية الجارية بين باكستان والهند من أجل تسوية الأزمة حول هذه المقاطعة المقسومة بين البلدين.

وقال ميرويس عمر فاروق زعيم الجناح المعتدل في الائتلاف الرئيسي للأحزاب الكشميرية للصحافيين أن الوقت حان للأطراف السياسية المسلحة أن تجتمع لبوردة تسوية للمشكلة في كشمير.

وصرح عمر فاروق الذي يترأس وفد يضم تسعة انفصاليين أدت له نيودلهي بالتوجه إلى باكستان: في الظروف الحالية على الإدارة السياسية أن تؤدي دورا أساسيا بدعم من الجناح العسكري بهدف التوصل إلى حل عادل للمشكلة في كشمير.

واقترح الزعيم الانفصالي حلا لمشكلة تقسيم كشمير على الطريقة الأيرلندية عارضا على المنظمات المسلحة أن تتمثل في انشقاق الأحزاب.

وانطلق عام ١٩٨٩م تمرد مسلح ضد الوجود الهندي في كشمير أسفر وفق نيودلهي عن ٤٠ ألف قتيل وبحسب القتالين عن ٨٠ ألفا.

بعد تعيين رئيس جديد للبلاد

الأمال تزايد بانفراج الأزمة في بوليفيا

■. سوكر بوليفيا/أ ف ب/ يبدو أن بوليفيا التي تواجه خطر اندلاع حرب أهلية بعد تعهده استمرت أكثر من عشرين يوما مؤيدي تاميغ قطاع الغاز، في طريقيها إلى حل للأزمة بعد تعيين اواردو رودريغيز رئيسا جديدا للبلاد تعهد بالدعوة إلى انتخابات سابقة لأوانها.

وقال رودريغيز: أنني مقتنع بان ولايتي مرتبطة بعملية تجديد للنظام.

وأضاف: إن إحدى صلاحياتي ستكون الدعوة إلى هذه العملية الانتخابية لتجديد تمثيل المواطنين.

وصوت أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في البرلمان الذي اجتمع في سوكر جنوب شرق البلاد بالإجماع على استقالة كارلوس ميسا ورئيسي المجلسين ارماندو فاسكا دياز وصارو كوسيو.

ولم يحدد الرئيس الجديد أي موعد للانتخابات لكن الدستور ينص على مهلة لا تتجاوز ثلاثة أشهر اعتبارا من يوم تعيينه.

وأكد السناتور هوغو كارفاخال المقرب من فاسكا دياز في تصريح لصحافيين أن هناك إرادة حازمة لتبني قانون الإسبوع المقبل ينص على إجراء انتخابات مبكرة في ديسمبر المقبل لانتخاب رئيس ونائب رئيس وأعضاء مجلسي الشيوخ والنواب.

وقد عبرت قطاعات كبيرة من المجتمع البوليفي في الأيام الأخيرة عن رغبتها في تطبيق هذا السيناريو معتبرة أنه المخرج الوحيد اللازمة السياسية والاجتماعية في البلاد.

وكان الرئيس المستقيل كارلوس ميسا صرح الثلاثاء الماضي أنه يؤيد الدعوة إلى انتخابات عامة في البلاد موضحا أن بوليفيا على حافة حرب



اهلية. وتمكن البرلمان من الانعقاد في مدينة سوكر العاصمة الإدارية للبلاد بعد أكثر من عشر ساعات من الموعد المقرر للقائه في ختام يوم اتسم بالتوتر.

فبعد مقتل أحد المظاهرات بالرصاص قرب سوكر جرت مواجهات عنيفة بين المحتجين وقوات الامن بعد ظهر أمس الأول قرب المبنى المخصص لإجتماع البرلمان مما أثار مخاوف من تدهور الوضع في البلاد التي تشلها حركة واسعة يقودها انصار تاميغ قطاع الغاز.

وعززت الحركات الاجتماعية ضغوطها لمنع فاسكا دياز من الوصول إلى رئاسة الجمهورية، ويتهم هؤلاء المعارضون دياز الذي ينحدر من منطقة سانتا كروز الشرقية الثرية بالانتماء إلى المافيا التي تحكم البلاد منذ عودة الديمقراطية في ١٩٨٢م.

وفي الوقت نفسه وبعد مفاوضات بين القوى السياسية تم التوصل إلى حل مع موافقة رئيسي مجلسي النواب والشيوخ على الاستقالة.

وقال أحد قادة المعارضة زعيم الحركة إلى الاشتراكية ايفو موراليس بعد تعيين رئيس جديد مساء أمس الأول إن انتهاء عرقلة حركة التنقل والسير مرتبطة بالنقابات وكذلك بما سبقه رودريغيز بشأن مطالب الشعب بإقامة جمعية تأسيسية واتمام قطاع المحروقات.

وأكد رودريغيز في خطابه للمد المد الدستوري الملكية الدولية للمحروقات.

وقال لم يتغير شيء ما تغير هو شكل الإدارة، البرلمان هو الذي سيكون قادرا على تطبيق هذه العملية الدستورية لاستعادة هذه الثروة.